



نشرت وزارة الخارجية الروسية -اليوم السبت- نصاً تفصيلياً لاتفاق "خفض التوتر" في سوريا، موضحة أنه يمتد لستة أشهر قابلة للتمديد.

ويشمل الاتفاق -حسب المذكرة المنشورة- محافظة إدلب وبعض أجزاء الجوار (محافظات اللاذقية وحماة وحلب)، وأجزاء معينة في شمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وبعض مناطق جنوب سوريا (محافظتي درعا والقنيطرة) وأضافت المذكرة أن الدول الضامنة ستتفق على خرائط مناطق تخفيف التوتر بحلول الرابع من يونيو حزيران وأن الاتفاق يمكن تمديده تلقائياً إذا وافقت الدول الضامنة الثلاث.

وينص الاتفاق على وقف الأعمال العدائية بين الأطراف المتنازعة، باستخدام أي نوع من أنواع الأسلحة، بما في ذلك الضربات الجوية، وتوفير إمكانية وصول المساعدات الإنسانية بسرعة وأمان من دون معوقات، وتوفير الظروف لتقديم المعونة الطبية للسكان المحليين وتلبية الاحتياجات الأساسية للمدنيين، بالإضافة إلى اتخاذ تدابير لاستعادة مرافق البنية التحتية الأساسية، بدءاً بشبكات المياه والكهرباء، وتوفير الظروف الازمة لعودة اللاجئين والنازحين داخلياً بصورة آمنة وطنوية.

ووفقاً للمذكرة فإن الدول الضامنة وهي (روسيا، تركيا، إيران) تلتزم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان تطبيق الأطراف المتنازعة لنظام وقف إطلاق النار، واتخاذ كافة التدابير الازمة لمواصلة قتال تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة وجماعات أخرى داخل مناطق تخفيف التوتر وخارجها.

المصادر: